

لسان العرب

(تنر) التَّنْدُورُ نوع من الكوانين الجوهري التَّنْدُورُ الذي يخبز فيه وفي الحديث قال لرجل عليه ثوب مُعَصْفَرٌ لو أَن ثَوْبَكَ فِي تَنْدُورِ أَهْلِكَ أَوْ تَحْتِ قَدْرِهِمْ كَانَ خَيْرًا فَذَهَبَ فَأَحْرَقَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّكَ لَوْ صَرَفْتَ ثَمَنَهُ إِلَى دَقِيقِ تَخْبِزِهِ أَوْ حَطْبِ تَطْبِخِ بِهِ كَانَ خَيْرًا لَكَ كَأَنَّهُ كَرِهَ الثَّوْبَ الْمُعَصْفَرَ وَالتَّنْدُورُ الَّذِي يَخْبِزُ فِيهِ يُقَالُ هُوَ فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ كَذَلِكَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى التَّنْدُورُ تَفْعُولٌ مِنَ النَّارِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذَا مِنَ الْفَسَادِ بِحَيْثُ تَرَاهُ وَإِنَّمَا هُوَ أَصْلٌ لَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ وَبِالزِّيَادَةِ وَصَاحِبِهِ تَنْدَارٌ وَالتَّنْدُورُ وَجْهٌ الْأَرْضِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقِيلَ هُوَ بِكُلِّ لُغَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْدُورُ قَالَ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَكُلُّ مَفْجَرٍ مَاءٍ تَنْدُورٌ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ أَعْلَمُ أَنَّ وَجْلَ أَنْ وَقْتُ هَلَاكِهِمْ فَوَرُّ التَّنْدُورِ وَقِيلَ فِي التَّنُورِ أَقْوَالٌ قِيلَ التَّنُورُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَرَادَ أَنْ الْمَاءَ إِذَا فَارَ مِنْ نَاحِيَةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَقِيلَ إِنَّ الْمَاءَ فَارَ مِنْ تَنُورِ الْخَابِزَةِ وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّ التَّنْدُورَ تَنْدُورُ الصُّيُجِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ التَّنْدُورُ الَّذِي بِالْجَزِيرَةِ وَهِيَ عَيْنُ الْوَرْدِ وَأَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ قَالَ اللَّيْثُ التَّنُورُ عَمَتْ بِكُلِّ لِسَانٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ التَّنُورَ عَمَتْ بِكُلِّ لِسَانٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَسْمَ فِي الْأَصْلِ أَعْجَمِيٌّ فَعَرَّبْتَهَا الْعَرَبُ فَصَارَ عَرَبِيًّا عَلَى بَنَارٍ فَعُورٌ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ بِنَائِهِ تَنَرٌ قَالَ وَلَا نَعْرِفُهُ فِي كَرَمِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ مَهْمَلٌ وَهُوَ نَظِيرٌ مَا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مِثْلَ الدِّيْبَاجِ وَالدِّيْنَارِ وَالسَّنْدَسِ وَالسَّتَبْرِقِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَلَمَّا تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ صَارَتْ عَرَبِيَّةً وَتَنَانِيرُ الْوَادِي مُحَافِلُهُ قَالَ الرَّاعِي فَلَمَّا عَلَا ذَاتَ التَّنَانِيرِ صَوَّتْهُ تَكَشَّفَ عَنْ بَرَقٍ قَلِيلٍ صَوَاعِقُهُ وَقِيلَ ذَاتُ التَّنَانِيرِ هُنَا مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَاتُ التَّنَانِيرِ عَقَابِدَةٌ بِحِذَاءِ زُبَالَةِ مِمَّا يَلِي الْمَغْرِبَ مِنْهَا